الفتاة الكردستانية التي حققت أمنيتها في المقاومة ضد الواقع المفروض على شعبنا

العظمة لا تظهر في كل مرحلة بل تظهر في مراحل تاريخية معينة لتتلألأ وتضئ صفحات التاريخ والى الابد... هذه العظمة يتميز بها شهداء الثورة الكردستانية لتضيف الى تاريخ الاجداد صفحات جديدة ناصعة مليئة بالبطولات والتضحيات والجسارة، وهذه الخصوصيات تجسدت في شخصية الرفيقة زكية لثقافتها الصادقة بوعدها للقائد والشهداء والشعب، وكما كانت منذ صغرها تتميز بالصدق والجدية.

هذه الشخصية التي كبرت في وسط يعاني من مصاعب كبيرة لتأمين مستلزمات المعيشة، من اسرة تتميز بالروح الوطنية حيث كانت للعائلة علاقة بالتنظيمات الاصلاحية على أمل أن تتحقق أمانيهم في الحياة الحرة الكريمة، ولكن بعد انتشار فكر الاستقلال والحرية ومعرفتهم بحقيقة هذه الاحزاب وأدوارهم، فقد انقطعوا عنهم للمساهمة في خدمة وطنهم بشكل أفضل وبجرأة وقوة كبيرة لان هذه العائلة رأت في PKK نور الامل والثقة الكبيرة في حقيقة وطن مستقل وحياة حرة لشعبنا بشرف وكرامة.

بالاضافة الى الدافع الوطني المتجسد في شخصية الرفيقة نارين- زكية فقد أصرت على الانضمام الى الحزب وشاركت في النضال السياسي وكانت أمنيتها ومطلبها من الحزب هو أن ينفتح لها المجال للدخول الى ساحات الحرب، ساحات التطبيق العملي ضد اشرس عدو للانسانية ولذلك فقد لبى الحزب طلبها وتحققت لها أمنيتها في شهر تموز 1993، ودخلت ساحة الحرب بمعنويات عالية وشاركت في عمليات عدة لتفرغ حقد آلاف السنين من فوهة بندقيتها ولتنتقم من العدو الذي اغتصب كل قيمنا الانسانية وبذلك تتحقق أمنيتها التي طالما كانت تحلم بها، وفي عملية بطولية شاركت فيها الرفيقة زكية بتاريخ 1994/5/11 في منطقة كري نيسكا التحقت الرفيقة زكية بقافلة الشهداء الخالدين.

فتحرير كردستان مرتبط بتحرير المرأة الكردستانية، وها هي المرأة الكردستانية بدأت بتحطيم الاغلال والسلاسل.

نعاهد رفيقتنا الشهيدة نارين- زكية بأن نظل على العهد وأن نكون قوة كبيرة في تقوية جيش المرأة الكردستانية ليكون خنجرا مغروسا في صدر الاعداء.

رفاق السلاح

صادر في مجلة صوت كردستان عدد خاص"2" آذار 1995

الصفحة: 33